د. الربيعة يحتضن والد الطفلتين لحظة خروجه من غرفة العمليات

الفريق الطبي يصطحبون التوأمتين إلى غرفة العلاج المركز

لقطة للطفلة آلاء بعد فصلها عن أختها ولاء

العملية لم تخل من المفاجآت

نجاح فصل التوأم المصري آلاء وولاء بإنجاز طبي سعودي

د. الربيعة: الأمير عبدالله معنا لحظة بلحظة..

د. آسيا الرواف: يوجد نساء ماهرات كثيرات في مجال الطب

تغطية - محمد الحيدر:
تصوير - نايف الحربي:

■ أعلن الفريق الطبي أمس نجاح عملية فصل التوأم السيامي المصري (ولاء وآلاء) والتي وجّه بإجرائها سمو ولي العهد - حفظه الله - بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني وذلك عقب ١٣ ساعة متواصلة من الجهد الذي شارك فيه نحو ٧٠ مختصاً من الأطباء والفنيين والجراحين والإداريين، لتضيف إلى المملكة إنجازاً طبياً يعتبر العاشر من نوعه في مثل هذه العمليات الصعبة والمعقدة.

ونقل رئيس الفريق الطبي واستشاري جراحة الأطفال المدير التنفيذي لمدينة الملك عبدالعزيز الطبية معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة باسمه واسم زملائه تهاني وتبريكات الفريق لمقام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إلى سمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على هذا النجاح الذي يجير باسم مملكة الإنسانية (السعودية).

وأكد الدكتور الربيعة أن هذا النجاح جاء بجهود جميع الزملاء من أعضاء الفريق الطبي الذين مثلوا قطاعات صحية مختلفة مشيراً إلى أن الطفلتين في وضع صحي مستقر وجميع المؤشرات الحيوية جيدة وتم نقلهما إلى غرفة العلاج المركز لمتابعتهما بدقة أكثر.

ووصف هذه العملية بأنها فريدة من نوعها في التوائم السيامية وذلك لوجود اشتراك في القنوات المرارية وقنوات البنكرياس وفي الاثنى عشر وكذلك الجزء الأول من الامعاء الدقيقة، مشيراً إلى أنه غير متوقع قبل العملية وتم التعامل مع هذه الاشتراكات بالشكل المناسب وفصل القنوات بعد تجزئة الامعاء وتم ذلك بحمد الله بنجاح تام.

وفي مؤتمر صحافي للفريق الطبي استهل بكلمة للسفير المصري في الرياض محمد قاسم الذي قال: إن نجاح العملية عكس التلاحم الإنساني مع المعرفة العلمية وبعد توفيق الله لهذا الفريق معرباً عن شكره لأعضاء الفريق الطبي ومتمنياً لوالدي التوأم التوفيق مؤكداً أن نجاح هذه العملية جاء تتويجاً لجهود متواصلة استمرت حوالي ٩ أسابيع درس خلالها الفريق كل صغيرة وكبيرة لجميع مجريات العملية.

وقال الدكتور الربيعة إن نجاح هذه العملية جاء بفضل من الله ثم بدعم سمو ولي العهد الذي كان راعياً للتوائم السيامية في الماضي وكان دائماً يبين لنا لمساته الإنسانية مؤكداً للجميع إنسانية هذا البلد.

من ناحية أخرى أشار الدكتور رياض ابوسليمان استشاري طب قلب الأطفال بأن الطفلين لديهما عيوب خلقية بعد الولادة مباشرة مؤكدا بأن «آلاء» لديها ثقب صغير جدا وهذا لا يستدعي أي تدخل جراحي في المستقبل أما «ولاء» كانت تعاني ثقبا كبيرا بين البطين وهناك قناة بين الشرايين الرئوية والأورطي وزاد الامور تعقيدا ان البطين الأيمن ضامر مؤكدا أن العيوب الخلقية سوف تستمر في القلب وتحتاج إلى مزيد من الفحوصات ابتداء من اليوم وسيكون هناك تدخل جراحي في الوقت المناسب قد يكون خلال الأيام المقبلة.

وقال الدكتور هاني نجم استشاري جراحة قلب الأطفال بالحرس الوطني ان الطفلة «ولاء» والتي تعاني من الضمور في البطين الأيمن يمكن أن يجرى لها تدخل جراحي بطريقة الرباط على الشريان الرئوي أو اصلاح للفتحة اذا لزم الأمر.

وبين الدكتور محمد الجمال رئيس فريق التخدير بان هذه المرحلة تم التغلب عليها بوجود المحاليل والأدوية والتي ساعدت قلب «ولاء» على تحمل التخدير بالرغم من التشوهات.

وقدر الدكتور فواز حبيب استشاري طب الأطفال كمية الدم بانها بلغت ٥٠ - ٦٠ ملي/ لتر لكل توأم مشيرا إلى أن تحديد كمية الدم بالغة في الصعوبة لصغر حجم التوأم.

وشدد الدكتور الربيعة على أن هذا النجاح في العملية لا يجير لقطاع الحرس الوطني فقط بل هو باسم الوطن مشيرا الى مشاركة عدد من الكوادر الوطنية من قطاعات صحية مختلفة فهو نجاح للصحة وللمملكة ومثال ذلك الدكتور اسيا الرواف من القوات المسلحة والدكتور فواز حبيب من مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بجدة وأحد الزملاء من المستشفى الجامعي بالرياض حالت بعض الظروف من مشاركته العملية.

وأوضح الربيعة انه تمت اضافة خطوة لمراحل العملية وهي فحص القلب بعد التخدير وهذه الهدف منها هو اجراء أشعة صوتية للقلب للتأكد من وضع القلب قبل بداية الفصل مشيرا الى أن العملية مرت بتسع مراحل وهي الاشتراك بالقنوات المرارية والبنكرياس والاثني عشر وهذه أضافت نحو ساعتين على العملية.

وأعربت استشارية الجراحة بمستشفى القوات المسلحة الدكتور آسيا الرواف عن سعادتها بمشاركة الفريق الطبي في هذه العملية مشيرة إلى انها ليست المرأة الوحيدة في هذا المجال ويوجد الكثير من النساء الماهرات في مجال الطب موجهة انتقادا للصحافة التي وصفتها بأنها غائبة عن العناصر النسائية.

إلى ذلك نقل الدكتور الربيعة تهاني سمو ولي العهد لوالدي الطفلين والشعب المصري والسعودي على هذا الإنجاز الكبير مشيرا الى أنه تلقى اتصالات سموه أثناء العملية اضافة إلى متابعة سمو الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وسمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز حيث باركوا للفريق الطبي ولأسرة التوأم والشعب المصري وهذا يؤكد إنسانية المسؤولين في هذه البلاد.

والدا الطفلتين في لقاء مع «الرياض»:

مبادرة الأمير عبدالله ليست بغريبة على رجل أخلص للإنسانية وحضن التوائم السيامية

الجمام: أعمل في محل تجاري في الرياض منذ ١٥ عاماً ولم أقلق من العملية

مديحة: أصبت بانهيار عصبي دام أسبوعاً بعد ولادتي لطفلتين ملتصقتين

لقاء - محمد الحيدر:

■ قال عبدالسلام علي الجمام ٣٧ عاماً والد التوأمتين السياميتين ان ولادة الطفلتين (ولاء وآلاء) ملتصقتان اكد تميّز السعودية بأنها بالفعل مملكة للإنسانية حكومة وشعباً فلقد تلقيت اتصالات عديدة قبيل ولادتهما بأربعة ايام من مواطنين ومواطنات يرغبن في التكفل بنفقات ولادتهما واجراء عملية فصلهما سواء في السعودية او خارجها وهذا بطبيعته كشف بشكل واضح وكبير ما يتميز به المجتمع السعودي من حب للخير والمبادرة به بغض النظر عن اي اعتبارات أخرى.

وثمن وفي حديث لـ «الرياض» وقفة الشعب السعودي وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وانها لا تقدر بأي ثمن في هذه الدنيا والذي قدم أرقى الخدمات الصحية منذ ولادة زوجته بالتوأم الى ان اجريت العملية مشيراً الى ان هذه المبادرة ليست بالغريبة او المستغربة في رجل اخلص للإنسانية وحضن التوأم السيامية من جنسيات وديانات متعددة ليس الاحب في الإنسان اينما وجد واينما كان.

وأشار الى انه قدم للعمل للسعودية منذ ١٥ عاماً وقال مبتسماً «عمري في السعودية يعادل تاريخ تميزها في فصل التوأم السيامية والتي بدأت منذ عام ١٩٩٠م «حيث عملت في اول عامين بمحافظة الخرج ثم انتقلت الى الرياض بائع اجهزة كهربائية وتزوجت عام ١٩٩٣م ولدي علي ٨ سنوات وعمر ٦ سنوات وعلاء ٣ سنوات بالاضافة الى ولاء وآلاء وولادة التوأم كانت بمثابة المفاجئة له وللأم حيث كانت تتابع الحمل في احد المستوصفات الاهلية وقال الطبيب وهي في شهرها التاسع بأنهما توأم فقط وزادت المفاجأة اكثر انهما ملتصقتان عندما ادخلت زوجته في حالة طارئة بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني.

وأوضح انه بعد الولادة لم ينتابه الشعور بالقلق كون زوجته ولدت في داخل صرح طبي مميز وبارع عالمياً في فصل مثل حالة طفلتيه وبالتالي سلم الامر لله مستبعداً ان يعيش الاجواء العصيبة اثناء العملية بالرغم من متابعته لفصل التوأم المصري (تاليا وتالين). من جهة أخرى اوضحت مديحة شعبان ٣٠ عاماً انها عانت الامرين اثناء حمل ولاء وآلاء مقارنة بحمل الاطفال السابقين وحتى قبل علمها بأنهما ملتصقتين وخاصة في المشي وعند تناول الاكل او بذل مجهود قليل اضافة الى ان حركة الطفلتين غير عادية ومقلقة ونقلت معاناتي للطبيب المتابع لحملي غير انه لم يكشف السبب الا بعد نهاية الحمل.

وقالت انني شعرت اثناء فترة الحمل الأخيرة بأن هناك توأم ولكن ان يكونا ملتصقين فهذا لم يكن في الحسبان اطلاقاً وعند ولادتهما ملتصقتين اصبت بانهيار عصبي وخوف شديد وتذكرت ما شاهدته في التلفاز عن مثل هذه الحالات وعانيت ذلك لمدة اسبوع ولكن بعد علمي عن فريق الدكتور عبدالله الربيعة هان الموضوع قليلاً وشعرت بعده بأن طفلتي بأيدٍ امينة.

وتقول مديحة شعبان بأن اولادها علي وعمر وعلاء يتساءلون يومياً عن ولاء وآلاء واين هما وكنا ننقل لهم صور الطفلتين ونقول لهم بأن اختاكما مريضتان وسوف تغادران المستشفى قريباً بإذن الله.

وأكدت والدة التوأم عمد نيتها في الحمل والولادة مرة أخرى وسط اصرار زوجها على الاستمرار في الانجاب وان ما حصل هو بقضاء الله وقدره وسوف يستمر في العمل بالسعودية.

هذا وأعرب والدا الطفلتين عن شكرهما لسفير مصر في الرياض على الرعاية والاهتمام من قبل السفارة المصرية خاصة وانه تواجد معهم منذ ان بدأت العملية.

• لقطات

- تواجد عددٌ من أصدقاء وأقارب أسرة التوأمتين منذ بداية العملية.
- السفير المصري محمد قاسم وأعضاء من السلك الدبلوماسي في السفارة المصرية تابعوا مجريات ومراحل العملية أولاً بأول.
- عدد من مندوبي الصحف المصرية حضروا أحداث العملية وقاموا بتغطية صحفية إضافة إلى الصحف المحلية.
- وفرت العلاقات العامة والشؤون الإعلامية مركزاً إعلامياً زُود بجميع العمليات السابقة إضافة لبث مباشر لمجريات العملية.
- تميزت العملية السيامية العاشرة بأنها الثانية من الجنسية المصرية وبوضعها الحرج والمتمثل في التشوهات الخلقية الكبيرة بالقلب وبالفراغ بين الطفلتين «لأول مرة».

ساعات عصيبة عاشها والدا الطفلتين

والدا الطفلتين يتحدثان للزميل الحيدر

برامج تعليم اللغة الانجليزية
* برامج خاصة للأطفال * برامج خاصة لمن هم فوق ١١ سنة
* برامج خاصة بالمدرسين * برامج خاصة لمن هم فوق الخمسين
* برامج خاصة بالمدراء
أرقى وأشهر المعاهد في العالم
أمريكا - بريطانيا - كندا - استراليا - نيوزيلاندا - مالطا
معاهد معتمدة لتعليم اللغات
الفرنسية والأسبانية والإيطالية
برامجنا تشمل
رسوم الدراسة والتسجيل والكتب الدراسية
إقامة مع عائلة أو سكن خاص ووجبات يومية
ممارسة كافة الأنشطة الرياضية المتوفرة
الاستقبال والتوديع في المطار
مجموعة الطيّار للسفر

كل ماعليكما.. أن يهتم كل منكما بالآخر
والطيّار يتكفل بالباقي
دع الطيار يرتب عنك إجازة
شهر العسل
وانصرف إلى الاستمتاع بكل دقيقة في أجمل أيام العمر
فنحن نتكفل بتحديد أنسب الأماكن بأفضل الأسعار
متعة السفر إلى بلدان العالم..
مع الطيّار
احصل على خصم خاص لمنتجات كرايتري وايشيلين للعروسين
عالم من حلول السفر والسياحة

مع سافر وبالك مرتاح
يؤمن لك جميع خيارات تأمين السفر بالتعاون مع أكبر الشركات العالمية
نوفر لك جميع أنواع التأمين على السفر في جميع رحلاتك
نؤمن لك التأمين حسب متطلبات جميع سفارات دول العالم
نؤمن لك التأمين على دراستكم في الخارج أيا كانت وجهاتكم
عزيزي المسافر لقد أصبح التأمين ضرورة ملحة في جميع دول العالم
التأمين يساعدك على العلاج في الدول التي تسافر إليها دون أن تتعرض إلى دفع تكاليف باهظة. قم بالتأمين حتى تسافر وأنت مرتاح البال
صحي. حوادث. تأخر الرحلات. فقدان الأمتعة ... إلخ
سافر وبالك مرتاح مع وثيقة التأمين من الطيار

لحظة من فضلك
راحتك لم تعد سراً تخفيه
أخبر الآخرين ودعنا نحول أحلامهم إلى حقائق
مجموعة الطيار للسفر والسياحة
لا نقدم فقط تأشيرة الولايات المتحدة الأمريكية بل نقدم تأشيرات بلدان العالم بأكمله
فقط غير اتجاهك ووجهتك إلى أي من فروعنا المنتشرة في جميع أنحاء المملكة
* حجوزات سفر وتذاكر طيران إلى جميع أنحاء العالم.
* حجوزات فنادق في جميع أنحاء العالم.
* شحن بري بحري جوي.
الوحيدون بمطار الملك خالد على مدار الساعة
هاتف ٢٢٠٠١١٠

المركز الرئيسي هاتف: ٤٦٣٣١٣٣-٤٦٥٤٠٤٠(٠١) المنطقة الوسطى: جرير ت: ٤٧٣٣١٣٣-٤٧٦٥٩٠٠(٠١) العليا ت: ٤٦٣١٤١٤(٠١)-النسيم ٢٣٣١١٠٠-السويدي ٤٢٥٨٩٠٠-العقيق ٤٨٥٠٤٦٦-المروج ٤٥٤٣٠٢٩-العروبة ٤٦٠٤٦٨٦-الروضة ٤٩١٨٩٥٥-الريان ٤٩٣٤٩٣٠-الخرج ٥٤٤١٦١٩
الدوادمي ٧٨٤١١٣٦ وادي الدواسر ٦٤٢٣٣٩٩ القصيم ت: ٣٢٥٠٠١٠(٠٦) الزلفي ٤٢٢١٠٣٤ (٠٦) حائل ت: ٥٣٢٧٠٠٩(٠٦)- المنطقة الشرقية: الدمام ت: ٨٤٢٧٤٧٣(٠٣)- الخبر ت: ٨٩٦٠٠٦٨(٠٣)- الجبيل ت: ٣٦١٠٤٧٩(٠٣)- الهفوف ت: ٥٨٢٣٨٠٩(٠٣) الثقبة ٨٩٨٠٠١٦(٠٣)- حفر الباطن ٧٢٢٢٨٥٨ (٠٣)
المنطقة الغربية: جدة ت: ٦٤٤٤١١١(٠٢) مكة ت: ٥٥٩٣٩٩٩(٠٢) - ينبع ٣٢٥٥٥٢٨(٠٤) - الطائف ت: ٨١٥٠١٨٠(٠٤)- تبوك ت: ٧٣٤٦٠٠٠(٠٢)- المدينة ت: ٤٢٣٦٤٢٣(٠٤)- أبها ت: ٢٢٣٧٧٠٠(٠٧)- جازان ت: ٣١٧٦٧٧٦-٣١٧٦٣٣٣(٠٧)